

# الخصاص بأكاديمية مكناس مشكل بنيوي

## نيابة مكناس تفك مشكل الخصاص قبل العطلة تفضيا لتعثر الدخول المدرسي الجديد

حدث على رأس النيابة خلال السنة الماضية، تم تدارك هذا الخصاص، من خلال الاستفادة من مضمون الخريطة المدرسية التي وضحت مكامن الخلل، وعلى ضوءها، تم اتخاذ إجراءات عملية، من خلال تنظيم حركة جهوية وأخرى محلية قبل انتهاء الموسم الدراسي الماضي، وإعادة انتشار الأطر التعليمية لتدارك الخصاص، وفي هذا الصدد ذكر محمد بلال النائب الإقليمي لوزارة التربية الوطنية بمكناس، أن النيابة حرصت قبل انتهاء الموسم الدراسي السابق على خلق توازن داخل النيابة بخصوص الموارد البشرية ومن بينها هيئة التدريس من أجل تجنب الخصاص الذي كان يحصل في بعض المؤسسات التعليمية، مضافا في هذا الصدد أنه قبل نهاية السنة الدراسية تم إصدار مذكرة نيابية داخلية رقم 151 التي تم تنظيم الحركة الجهوية بهذا المقاييس والشروط المعمول بها تهم المعلمين بمختلف الأسلاك التعليمية للاستفادة من المناصب كانت شاغرة أو شبه شاغرة، مع مراعاة طلبات المشاركين وعدم إحداث الخصاص بالمؤسسة التعليمية لضمان سيرها العادي.

وأشار بلال في تصريح لـ الصباح إلى أن نيابة مكناس أول نيابة تقوم بتطبيق برنامج "برنامج الخاص بالحركة بتشاور مع النقابات الخمس الممثلة، وقد أعطت هذه الخطوة فرصة لعدد كبير من الأساتذة للاستفادة من الانتقال وتحسين ظروفهم التعليمية والاجتماعية، مؤكدا في الوقت ذاته أنه تم التوصل بـ 120 طلبا وبلغت نسبة الاستجابة أزيد من 20 في المائة.

وختتم النائب الإقليمي تصريحه بالإشارة إلى أن عملية إعادة الانتشار ساهمت في فك الخصاص وإعادة التوازن في عدد من المواد بالمؤسسات، وكذا تغطية الثغرات وبهذه الخطة تكون النيابة قد تخطت صعوبات الموارد البشرية في شقها المتعلق بالخصاص قبل منح شهر يوليوز الماضي، وهو ما سيحل الموسم الدراسي المقبل في المستوى المطلوب بعد تخطي عقبة الخصاص.

عبد العالي توجدا (مكناس)



(أرشيف)

أمهات يرافقن أبنائهن إلى المدارس في أول يوم من الدراسة

مع وجود فائض بالوسط الحضري، وهو ما عبر عنه بعدم التوازن بين الوسطين لأسباب ارتبطت بظروف إجراء الحركتين الجهوية والمحلية والتي لم تكن في السابق منصفة، حيث استفاد البعض منها وحرم منها البعض الآخر، الشيء الذي أثر على بنية الموارد البشرية على مستوى النيابة ذاتها، إلى جانب الخصاص المجهول الذي كان يبلدية ويسلان المتخاضة لبلدية مكناس، حيث كانت النيابة كل سنة تفرص على بعض الأطر التعليمية في الإعدادي القيام بالتكليفات خلال الموسم الدراسي، ومع التغيير الذي

حدث لا يؤمن عدد المتخرجين حاليا الحاجيات المتزايدة من الموارد البشرية في العديد من المؤسسات التعليمية، ما يجعل المسؤولين المحليين يلجؤون إلى ضم الأقسام وخلق الاكتظاظ بمختلف النيابات في محاولة لخلق التوازن بين الطلب والعرض.

وقد سجلت الأكاديمية ذاتها قبل سنوات خصاصا مهولا خاصة في التعليم الابتدائي، بسبب قلة المتخرجين من مراكز المعلمين، ما جعل العديد من المؤسسات التعليمية تعاني نقصا حادا في هذا السلك التعليمي، كما أن التعليم

والتكوين بجهة مكناس- تافيلالت خصوصا في هيئة التدريس بمختلف الأسلاك التعليمية بكيفية متفاوتة بين مؤسسة وأخرى، ويعود ذلك إلى عوامل ذاتية وموضوعية مرتبطة أساسا بالظروف الطبيعية التي تطبع بعض المناطق المعروفة بصعوبتها المناخية خاصة بنيابتي إفران المعروفة بشدة البرودة والرشدية ذات المناخ الحار والجاف، الشيء الذي يجعل عددا من المدرسين يرفضون العمل بهما، كما أن النقص في عدد المتخرجين سواء من مراكز تكوين المعلمين والأساتذة جد

تستعد المؤسسات التعليمية بأكاديمية مكناس بمختلف أسلاكها ومستوياتها لتدشين الموسم الدراسي الجديد 2006-2008، واستقبال أفواج من التلاميذ الجدد والقدامى وسط تساؤل حول مدى استيعاب هؤلاء التلاميذ، وكذا ضمان توفير الموارد البشرية الكافية التي تشكل ظاهرة بنيوية بالأكاديمية المعروفة بصعوبة طبيعتها وشساعة مساحتها، وكذا نقص بعض الأطر التعليمية من التدريس في بعض المناطق المعزولة، مما يطرح مشكل الخصاص من جهة، ونهج بعض النواب أسلوب إعادة الانتشار من جهة ثانية. كما لا تستثنى نيابة مكناس من هذه الظاهرة التي أفضتها في العديد من المناطق، بما في ذلك المؤسسات المحدودة داخل المدينة، وكذا في العالم القروي غير أنه تم تجاوزها في إطار برنامج "برنامج".

شهدت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة مكناس- تافيلالت تطورا كبيرا في التدريس وتعميمه في الوسط القروي، وهذا التطور حمل معه ارتفاع عدد المتدربين كل سنة، وفي وقت لم يطرأ أي تغيير على مستوى التوظيفات الجديدة، ما جعل عدد المتخرجين من المدرسة العليا للأساتذة ومراكز تكوين المعلمين والمعلمات والمراكز التربوية الجهوية جد قليل لا يلبى الحاجيات المتزايدة بمختلف المؤسسات التعليمية وأسلاكها، سواء في الوسط القروي أو الحضري.

هذا النقص في التوظيفات جعل عددا من المهتمين بالشأن التعليمي بالجهة يطرحون أكثر من سؤال حول كيفية تدبير الأكاديمية لموارد البشرية في ظل تراجع عدد المتخرجين، وكذا إحالة بعض المدرسين على التقاعد، واستفادة آخرين قبل سنتين من المغادرة الوضعية التي كرسست ظاهرة الخصاص الذي يعد مشكلا بنيويا يعترض عمل كل نيابة مع انطلاق كل موسم دراسي.

وارتباطا بموضوع الخصاص ووفق التوظيف بقطاعات التعليم، وما رافقه من تزايد أعداد التلاميذ، تنامت في السنوات الأخيرة ظاهرة المصالح بالترتيب في غير أسلاكهم الأصلية، وتدريب غير مواههم الأصلية، في حين يلف غموض فئة من رجال التعليم المكلفين ببدء مهام

### تدارك الخصاص

تعرف بعض النيابات التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية

## استعدادات لدخول مدرسي بعنوان الأزمة

### الاستعداد في ظل سياقات الحاجة سيضعف أزمة العائلات

موجودون بالمنازل.

### أسر تجس النبض أمام المكتبات

من جانب آخر، قامت الصباح بجولة في أسواق ودية، فشهدت أسرا تحيط ببعض تجار مستلزمات الدخول المدرسي الذين زينوا محلاتهم التجارية بالمحفلات، وكانت تلك الأسر تحاول اقتناء بعض من المتطلبات عملا بفكرة تُشري بركي قبل ما يسخن الحال، في إشارة إلى ارتفاع الأسعار كلما اقترب الموعد وكلما زاد الطلب، غير أن بعض تلك الأسر قصصت تلك المحصلات من أجل جس النبض ومحاوله دراسة الأثمان لتسهيل قيمتها المادية مستقبلا، ولما سالت امرأة عن ثمن محفلة بدت لها مناسبة على المستوى الجمالي، صدمت بثمن 120 درهما الذي صرح به التاجر، وما كان عليها إلا أن قالت: "هاذ العام محال الأولاد بقران، والحقيقة أن الأسر تعذب كثيرا هذا الموسم بالتحديد خاصة تلك التي تتكون من أكثر من فردين بل وبعضها يتجاوز ذلك إلى 6 أفراد كلهم يتابعون دراستهم مع تفاوتات في المستوى، وكلما كان المستوى عاليا، كلما زادت المتطلبات والتكاليف.

عبد اللطيف الرامي (وجدة)

### تلاميذ بدون عطلة

من جهة أخرى تنازلت بعض الأسر عن عطلتها الصيفية، فذفعت ببعض فلذات أكبادها إلى العمل في منهن طفيلية استعدادا للدخول المدرسي، وشوهد تلاميذ خلال هذه العطلة يمتنون مسح الأذنية وبيع السجائر بالتقسيم وغيرها، ويؤكد هؤلاء أن أوضاعهم الاجتماعية جد مزرية تضعهم بين اختيار، العمل بهذه الصفة للانتصار على متطلبات الدخول المدرسي، أو مغادرة المدرسة بدون رجعة، وأغلب هؤلاء التلاميذ يقطنون أحياء شعبية فوضوية دفعتهم ظروفهم الاجتماعية إلى استئجار حجر الكرايس بالأسواق الإسبوعية، أو بيع الأكياس البلاستيكية السوداء لجمع بعض السنتميات التي تترامم يوما بعد يوم لتخرق في دربهات تواجه دخولا مدرسيا يعتبر الأسوأ على المستوى الاجتماعي أخذا بعين الاعتبار الظروف المحيطة به والمذكورة سابقا، وبالتالي فإن هؤلاء التلاميذ يوجدون على النقض تماما من شعار "العطلة للجميع" الذي تلذذوا به تلفزيونيا، لكنهم على أرض الواقع التحمت أنوفهم بشعار "السراج للجميع"، هؤلاء التلاميذ لم تلنقطهم كاميرات التلفزة الرسمية، لكن رغما عنها فهم

على بعد أيام من الدخول المدرسي، تقف الأسر حائرة لاستقبال هذا الموعد الذي يتزامن مع نهاية عطلة الصيف التي أخذت من

## تدابير عادية لمرور الدخول المدرسي بجهة فاس في ظروف طبيعية

### استفادة نحو 60 رجل تعليم من الحركة الانتقالية الجهوية المنظمة بعد الحركة الوطنية

رجال التعليم بالجهة كانت جيدة، ميزوا توزيع كل الخريجين الجدد الذين قدر عددهم بـ 55 خريجا بينهم 26 معلما و 29 أستاذا لإعدادي والثانوي، في

التدريس خلال الأيام الخمس الموالية لهذا التاريخ قبل تخليد عيد المدرسة في 12 من الشهر ذاته على أن تنطلق الدراسة في اليوم الموالي.

تستعد الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة فاس بولان على غرار باقي الأكاديميات لاستقبال موسم دراسي جديد، وتناهب مختلف مصالح الأكاديمية التي عقد رؤسائها الاثنين الماضي اجتماعا للترتيب لهذا الموسم ورسم الخطوط العريضة للبرامج الممكن اتساعها خلاله، للتشهيء للدخول المدرسي المقبل حتى يعر في ظروف طبيعية وفق ما تمليه مختلف المذكرات الوزارية الصادرة في أوقات متتابعة.

وتوصلت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة فاس بولان التي أكد مصدر مسؤول أنها لم تصدر مذكرات محلية وجهوية بعد وقبل اجتماع التهيء للدخول المدرسي، بمجموعة من المذكرات الوزارية خلال بداية غشت الجاري تتعلق بالخصوص بتدابير الحركة الانتقالية الوطنية الخاصة باطر التفتيش التربوي للتعليم الثانوي والابتدائي ومفتشي التخطيط والتوجيه التربوي واطر تفتيش المصالح المائية والمالية.

ويرسم مقرر وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي رقم 109 الصادر في 23 يوليوز الماضي الخطوط العريضة لتنظيم السنة الدراسية والعطلة المدرسية في قطاع التربية الوطنية. ويحدد تاريخ التحاق أطر وموظفي الإدارة التربوية وهيئات التفتيش والأطر المكلفة بتسيير المصالح المائية والمالية وهيئة التوجيه والتخطيط التربوي وهيئة الدعم الإداري والتربوي والاجتماعي بجمع درجاتهم، جعلهم في فاتح شتنبر المقبل. وتعتبر الفترة الممتدة بين فاتح و 11 شتنبر المقبل المهلة المخصصة لإنهاء العمليات المتعلقة بإعداد الدخول المدرسي بما في ذلك عملية تسجيل وإعادة تسجيل التلاميذ الذين لم يتحسروا لأسباب قاهرة من التسجيل في الفترة الأولى خلال شهر يوليوز الماضي، وخلال شهر يوليوز الانتداب المنسقين الجهويين التخصصيين ومسقي المناطق التربوية ولتشكيل المجالس الإقليمية للتنسيق والمجالس الجهوية للتنسيق.

ومن المنتظر وفق مقرر وزير التربية الذي حدد مواعيد العطلة ومختلف العمليات التربوية والإدارية التي يمكن ممارستها طيلة الموسم الدراسي منذ إعلان انطلاقه، أن يلتحق أطر التدريس بمعلمهم في الخامس شتنبر المقبل على أن يعقد المديرون اجتماعاتهم مع هيئة



(أرشيف)

النيابات تتخذ ترتيبات لتفادي مثل هذه الاحتجاجات يوم الدخول المدرسي

التدخل لضمان إنهاء كل الأشغال الجارية في مختلف المؤسسات التعليمية لضمان جاهزيتها مع بداية الدخول المدرسي حتى لا تختم عرقلته. وأوضح أنه تم الحث على أن تفتح الأقسام الداخلية في أوقاتها المعهودة حتى لا يؤثر أي تأخير فيها على الدخول المدرسي المقبل الذي نفي وجود مقررات جهوية خاصة بالجهة سيتم العمل بها خلاله مؤكدا أن العملية هي على سبيل التجريب في بعض الأكاديميات، خاصة أن صفقة تمويل وتمويل الداخلية ومسألة الإطعام المدرسي في كل النيابات التعليمية، لا تنتهي إلا في شهر نجنبر المقبل. حميد الأبيض (فاس)

حيثه على مختلف المناطق التي بها خصاص. وأوضح أنه تم مراعاة المناطق التي تعرف خصاصا في الأطر التعليمية الناتج بالخصوص عن الحركة الوطنية، في عملية توزيع الخريجين الذين كان لإقليم بولان الذي أعطيت إليه الأولوية نظرا لشساعته وتضرره من الحركتين الوطنية والجهوية بالتقال الكثير من الأساتذة والمعلمين العاملين به، حصة الأسد في عدهم في الوقت الذي اعتبر فيه أن فاس لها الاحتفاء الذاتي من الأطر التربوية في مختلف الأسلاك التعليمية.

وتحدثت حسن أمزيل، مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة فاس بولان، عن اتخاذ كل الإجراءات والتدابير الضرورية لإنجاح الدخول المدرسي المقبل على كافة المستويات ابتداء من تسجيل التلاميذ حديثي العهد بالتدريس إلى حسن توزيع الأطر التربوية والإدارية، وأشار إلى تنظيم اجتماعا مع رؤساء مصالح الأكاديمية للتشهيء للدخول المدرسي واتخاذ الخطوات الضرورية لإنجاحه.

وأكد استفادة نحو 60 رجل تعليم من الحركة الانتقالية الجهوية المنظمة بعد الحركة الوطنية، متحدنا عن التحاق مجموعة من الأطر التربوية العاملة ببولان بمدينة فاس أو إقليم مولاي يعقوب. وأشار إلى أن استفادة

### منافسة المنتج الصيني

بدأت الحركة تسود المكتبات التي يعمل أصحابها على توفير ما يمكن من مستلزمات الدخول المدرسي، وهم الذين يراهنون على استثمار هذه المناسبة التي تتوب مداخيلها على سنة بكاملها، خاصة أمام الركود الذي تشهده بعد الدخول المدرسي، وترى أصحاب تلك المكتبات يبتسمون وهم يصفقون المستلزمات التي اقتنوها بالجملة من أجل بيعها بالتقسيم للزبناء، وما أكثرهم، لكن هذه المكتبات بدورها تعيش أزمة خانقة من مظاهرها منافسة الباعة الموسمين الذين شرعوا في عرض مستلزمات المدرسة، وكلما اقترب الموعد، ارتفع عدهم إلى مستوى قياسي، وأجابتا يعولون على تخفيض الأثمنة من أجل كسب أكبر عدد من الزبناء، ما يشكل ضربة قوية لأصحاب المكتبات الذين يضطرون إلى تنقيح جزء من محتويات محلاتهم إلى فضاءات البيع الموسمي. ومن مظاهر المنافسة أيضا اختراق الأدوات المدرسية الصينية لمخيلاتها الغربية التي عادة ما تبقى في موقع المنقرح خاصة تلك الباهظة الثمن، ورغم رداءة المنتج الصيني، فإنه يلقى إقبالا كبيرا من طرف الأسر ذات الدخل المحدود، وتتعمق هذه المنافسة في الجهة الشرقية التي تعرف ظاهرة التهريب ليلتخط كل شيء، دون أن يفهم المواطن مصدر ومنشأ الأدوات المدرسية. وفي كل الحالات فإن تلك الأسر تختار الرخيص حتى تنجو من نتائج الأسعار التثبية، وهي الأسعار التي دفعت بمجموعة من الأسر خاصة بالقرى إلى البحث عن بديل لابنائها خارج المدرسة، ولاتنمن أن تبقى هذه الدراسة جازمة لهذا الموسم.

ع. ر. (وجدة)